

النهاية في غريب الأثر

{ قطر } (س) فيه [أنه عليه السلام كان مُتَوَشِّحاً بِرِثْوَبٍ قِطْرِيٍّ] هو ضَرْبٌ من البُرود فيه حُمْرةٌ ولها أعلامٌ فيها بعض الخشونة .
وقيل : هي حُلَلٌ حِيَادٌ تُحْمَلُ من قِبَلِ البَحْرَيْنِ .
وقال الأزهري : في أعراس البَحْرَيْنِ قريةٌ يقال لها : قَطْرٌ وأحْسَبُ الثِيَابِ القَطْرِيَّةَ نُسِبَتِ إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

- ومنه حديث عائشة [قال أيْمَانُ : دخلت على عائشة وعليها دَرْعٌ قِطْرِيٌّ] ثم من خمسة دارهم [وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث علي [فَذَفَرَتْ نَقْدَةً فَقَطَّرَتِ الرَّجُلَ فِي الْفُرَاتِ فغَرِقَ] أي أَلْقَتْهُ فِي الْفُرَاتِ عَلَى أَحَدِ قُطْرِيَّةٍ : أي شَقَّيْهِ . يقال : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ . وَالذَّقْدُ : صِغَارُ الْغَنَمِ .

(ه) ومنه الحديث [أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَةً يَوْمَ الطَّائِفِ فَمَا أَخْطَأَ أَنْ قَطَّرَهَا] .

(ه) وحديث ابن مسعود [لَا يُعْجَبُ بِذَنْكَ مَا تَرَى مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرِيَّةٍ يَقَعُ (فِي الْهَرَوِيِّ : [وَوَقَعَ])] أي عَلَى أَيِّ جَنْدِيَّةٍ يَكُونُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ .

- ومنه حديث عائشة تصف أباهما [قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرِيَّةً] أي جَمَعَ جَانِبَيْهِ عَنِ الْإِنْتِشَارِ وَالْتِّبَادِ وَالتَّفْرِقِ .

[ه] وفي حديث ابن سيرين [أَنَّهُ كَانَ يَكْذَرُ الْقَطْرَ] هو - بفتحين - أَنْ يَزِنَ جُلَّةً مِنْ تَمْرٍ أَوْ عِدْلًا مِنْ مَتَاعٍ وَنَحْوَهُمَا وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ وَهُوَ الْمُقَاطَرَةُ .

وقيل : هو أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلَ إِلَى آخِرِ فَيَقُولُ لَهُ : بِرِعْنِي مَا لَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُزَافًا بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . وَكَأَنَّهُ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ لِاتِّبَاعِ بَعْضِهِ بَعْضًا . يقال : أَقْطَرْتُ الْإِبِلَ وَقَطَّرْتُهَا .

(س) ومنه حديث عُمارة [أَنَّهُ مَرَّ بِهَ قِطَارَةٌ جَمَالٌ] القِطَارَةُ وَالْقِطَارُ : أَنْ تُشَدَّ الْإِبِلُ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدًا خَلْفَ وَاحِدٍ